

المجلد الأول

دكتور
محمود سليمان ياقوت
أستاذ الصرف والنحو
كلية الآداب ـ جامعة طنطا

36. SURAT YA-SIN

MAKKAN: 83 Ayahs

This is a Makkan surah which deals with the fundamentals of the faith, namely, *tawhid* (monotheism), the truth of *wahy* and the Prophethood of Muhammad, peace and blessings of Allah be on him, Resurrection, Judgement, reward and punishment. It starts with an oath by the Qur'an that Muhammad, peace and blessings of Allah be on him, is indeed a Messenger of Allah and that the Qur'an is indeed sent down by the All-Mighty, the All-Wise. It then refers to the unbelief and opposition of the Makkans and in this context mention is made of the inhabitants of a township (*qaryah*) who disbelieved the Messenger sent to them. Attention is then drawn to Allah's creation of the universe and the various aspects of nature like the sky, the stars, the sun, the fortnightly course of the moon, the night and day each succeeding and merging into the other and the running of ships on the seas by way of illustrating the Power (*qudrah*) of Allah and His Absolute Oneness. Emphasis is then laid on the truth of Resurrection, Judgement, punishment and reward.

The surah is named *Ya-Sin* after the disjointed letters with which it starts, and which is one of the miracles of the Qur'an. This surah is regarded as the "heart" (*qalb*) of the Qur'an and it is recommended that every Muslim should get it by heart.

إعراب سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

يسٓ ﴿١﴾

يس : حرفان بدئت بهما السورة الكريمة على طريقة القرآن في بدء بعض السور بالحروف المقطعة، وحين الإعراب نقول: حرفان مقطعان لا محل لهما من الإعراب، أو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: اتلُ يس.

* * *

وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾

والقرآن : الواو حرف جر وقسم، و(القرآن) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم"، والفعل المحذوف مع فاعلـــه جملـــة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الحكيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، أي أقسم بالقرآن المـــشتمل علـــى الحكمـــة والعلم النافع.

* * *

إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن)، والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المرسلين : الجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

* * *

عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٤﴾

على : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة؛ والجار والمجرور خبر ثانٍ لـ(إن)، أو بمحذوف حال من الضمير في (المرسلين)؛ أي إنك لمن المرسلين الثابتين على طريق ثابت.

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾

تنزيل : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: نزّل تنزيل، وهو مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الرحيم : صفة لـــ(العزيز) مجرورة بالكسرة.[1]

* * *

---

[1] المعنى: القرآن الكريم تنزيل القوي الغالب على كل شيء الذي لا يستطيع أحد أن يمنعه عما يريد، الرحيم بعباده إذ أرسل إليهم من يرشدهم إلى طريق النجاة. المنتخب: ٦٥٢.

لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾

لتنذر : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تحويل).

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنذر : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

آباؤهم : نائب فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب صفة (قوماً).

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

غافلون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل نصب؛ أي فهم غافلون عن الـــشرائع والأحكام.

* * *

لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

حق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القول : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر.

على : حرف جر مبني على السكون.

أكثرهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل (حق)، و(على أكثرهم) أي أكثر أهل مكة، أو أكثر كفار العرب، وهم من مات على الكفر، وأصر عليه طول حياته.

فهم : الفاء تعليلية، و(هم) مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة تعليلية.

* * *

إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِيَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

جعلنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

أعناقهم : (في أعناق) متعلق بالفعل في (جعلنا).

أغلالاً : مفعول به، والمعنى: إنا جعلنا المصرين على الكفر كمن وضعت في أعناقهم السلاسل.

فهي : الفاء عاطفة، و(هي) مبتدأ.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الأذقان : الجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على (إنا جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

مقمحون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على ما قبلها والمقمح: الــذي يرفــع رأســه ويغض بصره.[1]

* * *

---

[1] يقال: أقمح الغلُّ الأسيرَ: ضاق على عنقه فاضطره إلى رفع رأسه، فهو مُقْمَح.

وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾

وجعلنا : جملة في محل رفع معطوفة على (جعلنا) الأولى.

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(جعلنا)،و(بين) مضاف.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(هــم) مــضاف إليه.

سدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

خلفهم : (من خلف) معطوف على (من بين).

سدًا : اسم معطوف على (سدًا) منصوب بالفتحة؛ لأن الواو عطفت (من خلفهم)، على (من بين) و(سدًا) الثاني على الأول.

فأغشيناهم : الفاء عاطفة، و(أغشينا) جملة في محل رفع معطوفة على (جعلنا) الثانيـــة، و(هـــم) ضمير متصل مفعول به.[1]

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبصرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (أغشينا).

* * *

---

[1] (فأغشيناهم) فأغشينا أبصارهم؛ أي غطيناهم وجعلنا عليها غشاوة عن أن تطمح إلى مرئى.

وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾

وسواء : الواو عاطفة، و(سواء) خبر مقدم مرفوع بالضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ(سواء).

أأنذرتهم : الهمزة للتسوية، و(أنذرت) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعـــل، و(هـــم) ضمير متصل مفعول به، والهمزة والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر؛ أي "إنذارك وعدمه سواء عليهم".

أم : حرف عطف مبني على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تنذرهم : (تنذر) فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وفاعله "أنت" مستتر، و(هم) مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

تنذر : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

اتبع : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"،والجملة صلة الموصول.

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وخشي : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

الرحمن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالغيب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (خشي) أو (الرحمن).

فبشره : الفاء استئنافية للبيان، و(بشر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

بمغفرة : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).

وأجر : اسم معطوف على (مغفرة) مجرور بالكسرة.

كريم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره جملة (نحيي)، أو الضمير توكيد لـ(نـا) في محل نصب، وجملة (نحيي) خبر (إن).

نحيي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ونكتب : جملة في محل رفع معطوفة على (نحيي).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

قدموا : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي ما قدموه.

وآثارهم : اسم معطوف على (ما) منصوب بالفتحة.

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مفعول به لفعل محذوف يفسره (أحصينا) المذكور.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أحصيناه : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

إمام : (في إمام) متعلق بـــ(أحصينا).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي وكل شيء أثبتناه في كتاب واضح.[1]

* * *

---

[1] (ونكتب ما) أسلفوا من الأعمال الصالحة وغيرها وما هلكوا عنه من أثر حسن كعلم علموه، أو كتاب صنفوه، أو بناء بنوه. والإمام: اللوح.

وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَـٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾

واضرب : الواو استئنافية، و(اضرب) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية؛ أي واذكر – أيها النبي – لقومك...

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اضرب).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أصحاب : بدل من (مثلاً) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

القرية : مضاف إليه. والقرية: أنطاكية وهي مدينة من أعمال حلب في سورية.

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من (أصحاب).

جاءها : (جاء) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به.

المرسلون : فاعل، والجملة مضاف إليه في محل جر. و(المرسلون) رسل عيسى عليه السلام إلى أهلها، بعثهم دعاة إلى الحق وكانوا عبدة أوثانٍ.

* * *

إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾

إذ : ظرف زمان مبني على السكون بدل من (إذ) السابق.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

اثنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى. وقد أرسلهما عيسى عليه السلام بأمر العلي القدير.

فكذبوهما : جملة في محل جر معطوفة على (أرسلنا).

فعززنا : جملة في محل جر معطوفة على (كذبوا).

بثالث : جار ومجرور متعلق بالفعل في (عززنا). والمعنى: قوينا وشددنا أمر الاثـــنين بمرســـل ثالث.

فقالوا : جملة في محل جر معطوفة على (عززنا).

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

إليكم : جار ومجرور متعقل بـــ(مرسلون) الآتي.

مرسلون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".

* * *

قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَـٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشر : خبر، والجملة "مقول القول".

مثلنا : (مثل)، صفة لـــ(بشر) و(نا) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرحمن : فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول".

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحـــل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

تكذبون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر داخلة في حيز القول.

* * *

قَالُواْ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ربنا : (رب) مبتدأ، و(نا) مضاف إليه.

يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول" وهي جارية مجرى القسم في التوكيد.

إنا : (إن) والضمير في محل نصب اسمها.

إليكم : جار ومجرور متعلق بـ(مرسلون).

لمرسلون : اللام المزحلقة، و(مرسلون) خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعلم)[1].

* * *

---

[1] ورد في الآية الكريمة الرابعة عشرة (مرسلون) بدون اللام؛ لأنه ابتداء إخبار، و(لمرسلون) باللام الدالة على التوكيد؛ لأنه جواب عن إنكار.

وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

علينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

البلاغ : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي البلاغ الظاهر المكشوف بالآيات الشاهدة لصحته، وإلا فلو قال المدعي: والله إني لصادق فيما أدعي، ولم يحضر البينة كان قبيحاً.

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

تطيرنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تطيرنا). والمعنى: إنا تشاءمنا بكم؛ وذلك أنهم كرهوا دينهم ونفرت منهم نفوسهم.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تنتهوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير الفاعل.

لنرجمنكم : اللام واقعة في جواب القسم، و(نرجم) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن" و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جــواب القــسم المقدر وقد سدت مسد جواب الشرط المحذوف.

وليمسنكم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم و(يمس) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، و(كم) مفعول به.

منا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمس).

عذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (لنرجمنكم).

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

طائركم : (طائر) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة خبر، و(كم) مضاف إليه، والجملة "مقول القول". والمعنى: سبب شؤمكم معكم، وهو كفرهم، أو أسباب شؤمكم معكم، وهو كفرهم ومعاصيهم.

أئن : الهمزة للاستفهام، و(إن) حرف شرط.

ذكرتم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(تم) نائب فاعل، وجواب الشرط محذوف والتقدير: أئن ذكرتم تطيرتم وكفرتم.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قوم : خبر، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

مسرفون : صفة مرفوعة بالواو؛ أي مسرفون في العصيان، ومن ثم أتاكم الشؤم، لا من قبل رسل الله وتذكيرهم، أو بل أنتم قوم مسرفون في ضلالكم متمادون في غيكم حيث تتشاءمون بمن يجب التبرك به من رسل الله تعالى.

وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ.

من : حرف جر مبني على السكون.

أقصى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جاء)، و(أقصى) مضاف.

المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رجل : فاعل (جاء)، والجملة استئنافية.[1]

يسعى : جملة في محل رفع صفة لـــ(رجل).

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

يا قوم : (يا) حرفُ نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحــل بكــسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي) مضاف إليه.

اتبعوا : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول".

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

[1] (رجل) هو حبيب بن موسى النجار، وكان يسكن بأقصى المدينة، فلما سمع بخبر الرسل جاء يسعى.

ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾

اتبعوا : جملة بدل من جواب النداء.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسألكم : (يسأل) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

أجراً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

مهتدون : خبر، والجملة في محل نصب حال. وهذه كلمة جامعة في الترغيب فيهم؛ أي لا تخسرون معهم شيئاً من دنياكم، وتربحون صحة دينكم، فينتظم لكم خير الدنيا وخير الآخرة.[٢]

[٢] أبرز حبيب النجار الملام في معرض المناصحة لنفسه وهو يريد مناصحتهم؛ ليتلطف بهم ويداريهم، ولأنه أدخل في إمحاض النصح حيث لا يريد لهم إلا ما يريد لروحه.

وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

لي : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على جواب النداء.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أعبد : جملة في محل نصب حال.

الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

فطرني : (فطر) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول، والنـــون للوقايـــة، ويـــاء المتكلم مفعول به. و(فطرني) خلقني.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بـــ(ترجعون).

ترجعون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة الـــصلة أو (مـــالي لا أعبد)؛ أي ترجعون إليه بعد الموت فيجازيكم بكفركم.

* * *

ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾

أأتخذ : الهمزة حرف استفهام، و(أتخذ) فعل مضارع، وفاعله "أنا" يعود على حبيب النجار، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) جار ومجرور متعلق بـ(أتخذ).

آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يردن : (يرد) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والنـــون للوقايـــة، ويـــاء المتكلم المحذوفة (= يردني) مفعول به.

الرحمن : فاعل (يرد) مرفوع بالضمة.

بضر : جار ومجرور حال من الياء المحذوفة؛ أي ملتبساً بضر.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تغن : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط.

عنى : (عن) حرف جر، والنون للوقاية، وياء المتكلم ضمير في محل جر بـــ(عن)، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(تغن).

شفاعتهم : (شفاعة) فاعل والضمير (هم) مضاف إليه، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء.

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر، أو مفعول به بتضمين الفعل (تغن) معنى "تمنع".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

ينقذون : جملة معطوفة على جواب الشرط. والمعنى: أأتخذ من دون الله آلهة لا تفيدني شفاعتهم شيئاً إن أرادني الله بسوء، ولا يخلصونني منه إن نزل بي؟!

* * *

إِنِّيٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

إذاً : حرف جواب مبني على السكون.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

ضلالٍ : (في ضلال) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾

إني : (إن) والياء اسمها.

آمنت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

بربكم : (برب) متعلق بـــ(آمنت) و(كم) مضاف إليه.

فاسمعون : الفاء عاطفة، و(اسمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= فاسمعوني) مفعول به. والمعنى: فاسمعوا قولي وأطيعوني فقد نبهتكم على الصحيح الذي لا معدل عنه: أن العبادة لا تصح إلا لمن منه مبتدؤكم وإليه مرجعكم. وقيل: لما نصح حبيب النجار قومه أخذوا يرجمونه، فأسرع نحو الرسل قبل أن يقتل فقال لهم (إني آمنت بربكم فاسمعون) أي اسمعوا إيماني، تشهدوا لي به.

* * *

قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

ادخل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، وجملة الفعل ونائبه استئنافية.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : أي قال حبيب النجار، والجملة استئنافية.

يا ليت : (يا) حرف تنبيه، و(ليت) حرف تمن ونصب.

قومي : اسم (ليت)، والياء مضاف إليه.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليت) واسمها وخبرها "مقول القول".

* * *

بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جـــر بالباء؛ أي "بغفرانه"، أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جـــر بالبـــاء؛ أي بالذنب الذي غفره، والجار والمجرور متعلق بــــ(يعلمون) السابق.

غفر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (غفر).

ربي : (رب) فاعل، والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

وجعلني : الواو عاطفة، و(جعل) جملة معطوفة على (غفر) والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

المكرمين : (من المكرمين) متعلق بـــ(جعل).

* * *

۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جرّ مبني على السكون.

قومه : (على قوم) متعلق بـــ(أنزلنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (من بعد) متعلق بـــ(أنزلنا) أيضاً.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

جند مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (جند).

وما : الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي.

كنا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

منـــزلين : خبر (كانَ) منصوب بالياء، والجملة اعتراضية.

* * *

إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾

إن : حرف نفي بمعنى "ما".

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والمعنى: إن كانتِ الأخذة أو العقوبة.[1]

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

صيحة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خامدون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (إن كانت..) والمعنى: خمدوا كما تخمد النار فتعود رماداً.

* * *

---

(1) المعنى: أن الله كفى أمرهم بصيحة ملك، ولم ينزل لإهلاكهم جنداً من جنود السماء كما فعل يوم بدر والخندق، ومعنى (وما كنا منزلين) وما كان يصح في حكمتنا أن ننزل في إهلاك قوم حبيب النجار جنداً من السماء؛ لأن الله تعالى أجرى هلاك كل قوم على بعض الوجوه دون البعض، وما ذلك إلا بناء على ما اقتضته الحكمة وأوجبته المصلحة. الكشاف للزمخشري: ١٢/٤.

يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾

يا حسرة : (يا) حرف نداء، و(حسرة) منادى منصوب بالفتحة، والمعنى: يا حسرة احضري فهذا وقتك وهو حال استهزائهم بالرسل.

على : حرف جر مبني على السكون.

العباد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حسرة).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

رسول : فاعل (يأتي) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بـ(يستهزئون) الآتي.

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل نصب حال من فاعل (يأتي) أو المفعول (هم).

* * *

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

كم : كناية عن عدد مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(أهلكنا) وهي (كم) الخبرية، وقد تكون استفهامية.

أهلكنا : جملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (يروا).

قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (أهلكنا)، أو بمحذوف حال من (القرون)، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

القرون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم).

أنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (أن).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يرجعون).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يرجعون : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر بدل من (كم أهلكنا) على اللفظ والتقدير: ألم يروا كثرة إهلاكنا القرون من قبلهم كونهم غير راجعين إليهم. أو (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي أهلكناكم بأنهم إليهم لا يرجعون، أي أهلكناكم بالاستئصال، والجار والمجرور متعلق بـ(أهلكنا).

وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لما : للحصر بمعنى "إلا" حرف مبني على السكون.

جميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

لدينا : (لدى) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(جميع) أو (محضرون)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

محضرون : خبر ثانٍ لـ(كل) مرفوع بالواو، أو صفة لـ(جميع).[1]

* * *

---

[1] المعنى: أن كلهم محشورون مجموعون محضرون يوم القيامة، وقيل: محضرون معذبون.

وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَـٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾

وآية : الواو استئنافية، و(آية) خبر مقدم.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).

الأرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الميتة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

أحييناها : جملة استئنافية لبيان كون الأرض الميتة آية، أو في محل رفع صفة لـــ(الأرض).

وأخرجنا : معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخرجنا).

حبًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فمنه : الفاء عاطفة، و(منه) متعلق بـــ(يأكلون).

يأكلون : جملة معطوفة على (أخرجنا).

فائدة نحوية : أشار النحاة إلى أن هناك بعض الأسماء المعرفة بـــ(أل) الجنـــسية[٢]؛ لذلك يجوزون نعتها بالجملة. قال تعالى: (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار)[٣]، فإن جملة (نسلخ) في محل رفع صفة لكلمة (الليل) المعرفة بـــ(أل) الجنسية.

لذلك جملة (أحييناها) في الآية الكريمة السابقة يجوز أن تكون في محل رفـــع صفة لـــ(الأرض)؛ لأن المراد الجنس المطلق، وليس المراد أرضاً بعينها؛ لذلك عوملت معاملة الاسم النكرة.

* * *

[٢] يرى النحاة أن (أل) الجنسية تجعل لفظ الكلمة معرفة، ومعناها نكرة؛ لذلك تقع الجملة نعتاً للاســـم المعـــرف بـــ(أل) الجنسية.

[٣] يس/٣٧.

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾

وجعلنا : جملة معطوفة على جملة (أخرجنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

جنات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

من : حرف جر مبني على السكون.

نخيل : (من نخيل) جار ومجرور صفة لـــ(جنات).

وأعناب : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وفجرنا : جملة معطوفة على جملة (أخرجنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فجرنا).

من : حرف جر.

العيون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(فجرنا).

* * *

لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾

لياكلوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يأكلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، والواو فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا) في الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ثمره : (من ثمر) متعلق بالفعل في (يأكلوا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (ثمر)، وجملة (عملته أيديهم) صلة الموصول. ويجوز:
– الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي، وجملة (عملته أيديهم) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

عملته : (عمل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أيديهم : (أيدي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يشكرون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أيجحدون النعم فلا يشكرون.[1]

* * *

[1] معنى الآيتين الكريمتين (٣٤) و(٣٥): وأنشأنا فيها حدائق وبساتين من نخيل وأعناب، وشققنا فيها من عيون الماء ما يروى شجرها ويخرج ثمرها ليأكلوا منه، وما هو من صنع أيديهم، أفلا يؤدون حق الله عليهم في ذلك بالإيمان والثناء عليه؟! المنتخب: ٦٥٤.

سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

سبحان : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

الأزواج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الأزواج) الأجناس والأصناف.

كلها : (كل) توكيد معنوي منصوب بالفتحة.

مما : جار ومجرور (= من الذي) حال من (الأزواج).

تنبت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأرض : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول

ومن : الواو حرف عطف، و(من) حرف جر.

أنفسهم : (من أنفس) معطوف على (مما).

ومما : الجار والمجرور (= من الذي) معطوف على الأول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي ومـــن أزواج لم يطلعهـــم الله عليهـــا ولا توصلوا إلى معرفتها بطريق من طرق العلم.

* * *

وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾

وآية : الواو استئنافية، و(آية) خبر مقدم.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).

الليل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نسلخ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية، أو في محل رفع صفة لـــ(الليـــل). (انظر الفائدة النحوية السابقة).

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نسلخ).

النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مظلمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (نسلخ).[1]

* * *

[1] يقال: سلخ جلد الشاة؛ أي كشطه عنها وأزاله، فاستعير لإزالة الضوء وكشفه عن مكان الليل وملقى ظله. و(مظلمون) داخلون في الظلام.

وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾

والشمس : الواو عاطفة، و(الشمس) اسم معطوف على (الليل) مرفوع بالضمة، وجملة (تجري) استئنافية. أو (الشمس) مبتدأ وجملة (تجري) في محل رفع خبر.

تجري : فعل مضارع، وفاعله "هي" مستتر جوازاً.

لمستقر : جار ومجرور متعلق بالفعل (تجري).

لها : جار ومجرور متعقل بـ(مستقر).

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

تقدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العليم : صفة لـ(العزيز) مجرور بالكسرة.[٢]

* * *

[٢] (ذلك) الجري على ذلك التقدير والحساب الدقيق الذي تكل الفطن على استخراجه وتتحير الأفهام في استنباطه ما هو إلا تقدير الغالب بقدرته على كل مقدور، والمحيط علماً بكل معلوم. الكشاف: ١٦/٤.

وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾

والقمر : الواو عاطفة، و(القمر) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده.

قدرناه : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

منازل : مفعول به ثانٍ لـــ(قدرنا) بتضمينه معنى "صيَّرنا" على حذف مضاف؛ أي والقمـــر قدرناه ذا منازل.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

عاد : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر بــ(حتى) والجار والمجرور متعلق بـــ(قدرنا).

كالعرجون : جار ومجرور حال من فاعل (عاد). و(العرجون) العِذْق، وهو من النخل كالعنقود من العنب، والجمع: عراجين.

القديم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: والقمر جعلناه بتدبير منا منازل؛ إذ يبدو أول الشهر ضئيلاً، ثم يزداد بعد ليلة، إلى أن يكتمل بدراً، ثم يأخذ في النقصان كذلك حتى يعود في مرآة كأصل العنقود من الرطب إذا قدم فدق وانحنى واصفر.

* * *

لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

الشمس : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ينبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تدرك : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (ينبغي)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الشمس)، والجملة من المبتدأ والخبر استئناف بياني.

القمر : مفعول به لـ(تدرك) منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، ولـ(لا) حرف نفي.

الليل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سابق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لا الشمس ينبغي)، و(سابقِ) مضاف.

النهار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

فلك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسبحون).

يسبحون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا الشمس ينبغي).

* * *

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾

وآية : الواو استئنافية، و(آية) خبر مقدم مرفوع بالضمة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).

أنا : (أن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

حملنا : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محـــل رفـــع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ذريتهم : (ذرية) مفعول به و(هم) مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الفلك : (في الفلك) متعلق بالفعل في (حملنا).

المشحون : صفة مجرورة بالكسرة. والمعنى: وآية أخرى لهم أنا حملنا بني الإنسان في السفن المملوءة بهم وبأمتعتهم وأرزاقهم.

* * *

وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾

وخلقنا : جملة معطوفة على (حملنا) في محل رفع.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خلقنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

مثله : (من مثل) حال من (ما)، والهاء مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يركبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. و(من مثله) من مثل الفلك (ما يركبون) من الإبل، وهي سفائن البر.

* * *

وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

نشأ : فعل الشرط، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً.

نغرقهم : (نغرق) جواب الشرط، وفاعله "نحن"، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) نافية للجنس.

صريخ : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب. و(لا صريخ) لا مغيث، أو لا إغاثة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ينقذون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا). (ولا هم ينقذون) لا ينجون من الموت بالغرق.

* * *

إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

رحمة : مستثنى منقطع منصوب بالفتحة ويجوز:

– (إلا) ملغاة، و(رحمة) مفعول لأجله، أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

منا : جار ومجرور متعقل بـــ(رحمة).

ومتاعاً : اسم معطوف على (رحمة) منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(متاعا)؛ أي إلى أجل يموتون فيـــه، لابد لهم منه بعد النجاة من موت الغرق. قال المتنبي:

ولم أسلم لكي أبقى ولكن سلمتُ من الحِمام إلى الحِمام

* * *

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي وإذا قيل.. أعرضوا، ويمكن الاستدلال عليه من الآية الكريمة التالية.

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

أيديكم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وما : اسم موصول في محل نصب معطوف على السابق.

خلفكم : (خلف) مثل إعراب (بين)، و(كم) مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف ترج ونصب، و(كم) مضاف إليه.

ترحمون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية.

* * *

وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾

وما : **الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.**

تأتيهم : **(تأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.**

من : **حرف جر زائد مبني على السكون.**

آية : **فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (وإذا قيل...).**

من : **حرف جر.**

آيات : (من آيات) جار ومجرور صفة (آية).

ربهم : (رب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على الـــسكون في محل رفع اسم (كان).

عنها : جار ومجرور متعلق بـــ(معرضين) الآتي.

معرضين : خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب حال من فاعل (يأتي) أو المفعول. والمعـــنى: أن دأبهم الإعراض عند كل آية وموعظة.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بـــ(قال).

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ(قيل).

أنفقوا : مثل إعراب (اتقوا) بكل تفصيلاته في الآية الكريمة (٤٥).

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـــ(أنفقوا).

رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : فاعل، والجملة جواب (إذا).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنطعم : الهمزة حرف استفهام، و(نطعم) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

أطعمه : جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) صلة الموصول.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية، يحتمل أن تكون من كلام المشركين، أو من كلام المؤمنين، أو هو قول العلي القدير للمشركين حين ردوا بهذا الجواب.[1]

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

---

[1] كانت الزنادقة من المشركين يسمعون المؤمنين يعلقون أفعال الله تعالى بمشيئته فيقولون: لو شاء الله لغنى فلاناً، ولو شاء لأعزه، ولو شاء لكان كذا، فأخرجوا هذا الجواب مخرج الاستهزاء بالمؤمنين وبما كانوا يقولونه من تعليق الأمور بمشيئة الله تعالى.

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾

ويقولون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

متى : اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الوعد : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي الوعد الذي تعدوننا به من العذاب والقيامة، والمصير إلى الجنة أو النار.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد.

* * *

مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ينظرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

صيحة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

تأخذهم : جملة في محل رفع صفة ثانية لـــ(صيحة).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يخصمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(يخـــصمون) أصله يختصمون، تم إبدال التاء صاداً، ثم أدغمت الصاد مع الصاد، وكسرت الخاء حتى لا يلتقي ساكنان وهما الخاء والصاد الأولى، والفعل وزنه يفتعلون.[1]

* * *

---

[1] المعنى: إن الصيحة تبغتهم وهم في أمنهم وغفلتهم عنها، لا يخطرونها ببالهم، مشتغلين بخصوماتهم في متـــاجرهم ومعاملاتهم وسائر ما يتخاصمون فيه ويتشاجرون.

فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٠﴾

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستطيعون : جملة في محل رفع معطوفة على (يخصمون).

توصية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أهلهم : (إلا أهل) متعلق بالفعل في (يرجعون).

يرجعون : جملة في محل رفع معطوفة على (يستطيعون). والمعنى: أنهم لا يستطيعون أن يوصوا في شيء من أمورهم توصية ولا يقدرون على الرجوع إلى منازلهم وأهاليهم، بل يموتون بحيث تفجؤهم الصيحة.

* * *

﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾﴾

ونفخ : الواو عاطفة، و(نفخ) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على (ما ينظرون). و(نفخ في الصور) هو قرن النفخة الثانية للبعث.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

الأجداث : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ينسلون). و(الأجداث) القبور.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من فاعـــل (ينسلون) بحذف مضاف؛ أي إلى حساب ربهم.

ينسلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (نفخ في الصور)، و(ينسلون) يخرجون بسرعة.

* * *

قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف تنبيه مبني على السكون.

ويلنا : (ويل) مفعول مطلق لفعل محذوف غير مستعمل، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه. و(ويلنا) هلاكنا.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

بعثنا : (بعث) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" و(نا) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

مرقدنا : (من مرقد) متعلق بالفعل (بعث).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرحمن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وصدق : الواو عاطفة، و(صدق) فعل ماضٍ.

المرسلون : فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

* * *

إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

كانت : (كان) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والمعنى: ما كانت دعوتهم للخروج إلا نداء واحداً.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

صيحة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

جميع : خبر، والجملة معطوفة على (إن كانت...).

لدينا : (لدي) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(جميع) أو محضرون، و(نا) مضاف إليه.

محضرون : خبر ثانٍ لـــ(كل) أو صفة لـــ(جميع).

* * *

فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

فاليوم : الفاء عاطفة، و(اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تظلم).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تظلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبني للمجهول.

نفس : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها (فإذا هم جميع).

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر أو مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تجزون : الجملة معطوفة على (لا تظلم نفس).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على نزع الخافض.

كنتم : (كان) والضمير (تم) اسمها في محل رفع.

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول والعائد محذوف.

* * *

إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أصحاب : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(فاكهون).

في : حرف جر مبني على السكون.

شغل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر أول لـ(إن) أو متعلق بـ(فاكهون). و(في شغل) مشغولون بما هم فيه من نعيم، وما ظنك بشغل من سعد بدخول الجنة التي هي دار المتقين، ووصل إلى نيل الغبطة وذلك الملك الكبير والنعيم المقيم.

فاكهون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية. و(فاكهون) جمع فاكه، وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي "فَكِه"، ومعناه: المتنعم والمتلذذ، ومنه الفاكهة؛ لأنها مما يتلذذ به، والفكاهة، بمعنى المزاح، وما يتمتع به من طرف الكلام.

* * *

هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، أو توكيد للضمير المستتر في (فاكهون).

وأزواجهم : الواو عاطفة، و(أزواج) اسم معطوف على (هم) مرفوع بالضمة، و(هم) مـــضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

ظلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (أول) للضمير (هم).

على : حرف جر مبني على السكون.

الأرائك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(متكئون). و(الأرائك) جمع أريكة، وهي السرير الذي يزين بالثياب والستور.

متكئون : خبر ثانٍ للضمير (هم)، والجملة استئنافية.

* * *

﴿لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (فاكهة).

فاكهة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم فيها فاكهة).

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

---

[1] (يدعون) يفتعلون من الدعاء، أي يدعون به لأنفسهم، وقيل: يتمنون، وقال الزجاج: وهو من الدعاء؛ أي ما يدعو به أهل الجنة يأتيهم.

﴿سَلَـٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾

سلام : مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: سلام عليكم، والجملة استئنافية.

قولاً : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: يقول الله ذلك لهم قولاً، أو يقولون قولاً.

من : حرف جر مبني على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(قولاً).

رحيم : صفة لـــ(رب) مجرورة بالكسرة.

* * *

وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾

وامتازوا : جملة استئنافية؛ أي وانفردوا عن المؤمنين وكونوا على حدة وذلــك حــين يحــشر المؤمنون إلى الجنة.

اليوم : ظرف زمان متعلق بالفعل في (امتازوا).

أيها : (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصودة، و(هــا) حــرف تنبيه.

المجرمون : بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان مرفوع بالواو.

* * *

۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

أعهد : فعل مضارع مجزوم، وفاعله "أنا"، والجملة استئنافية.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعهد).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالياء، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

أن : تفسيرية، أو مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقـــدرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أعهد).

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تعبدوا : جملة تفسيرية أو صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

الشيطان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنه : (إن) والهاء ضمير في محل نصب اسمها.

لكم : جار ومجرور حال من (عدو) الآتي.

عدو : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) تفسيرية.

اعبدوني : (اعبدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (لا تعبدوا).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

صراط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مستقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

---

[1] (هذا) إشارة إلى ما عهد إليهم من معصية الشيطان وطاعة الرحمن، إذ لا صراط أقوم منه (صراط مستقيم) صراط بليغ في بابه، بليغ في استقامته، جامع لكل شرط يجب أن يكون عليه.

وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أضل : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

منكم : جار ومجرور حال من (جبلاً الآتي).

جبلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الجبلُ) الأمة، والجماعة من الناس.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة على استئناف مقدر، و(لم) حرف نفي وجـــزم وقلب.

تكونوا : فعل مضارع ناقص، والواو اسمها.

تعقلون : جملة في محل نصب خبر (تكونوا)، وجملة (تكونوا) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أفقدتم صوابكم فلم تكونوا تعقلون.

* * *

هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

جهنم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

التي : اسم موصول في محل رفع صفة لـــ(جهنم).

كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

توعدون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾

اصلوها : (اصلو) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، و(ها) مفعول به، والجملـــة استئنافية.

اليوم : ظرف زمان متعلق بالفعل في (اصلوا).

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جـــر بالباء، أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(اصلوا).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

تكفرون : جملة في محّل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(نختم).

نختم : فعل مضارع، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

أفواههم : (أفواه) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(نختم).

وتكلمنا : الواو عاطفة، و(تكلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

أيديهم : (أيدي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (نختم).

وتشهد : الواو عاطفة، و(تشهد) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

أرجلهم : مثل إعراب (أيديهم).

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(تشهد).

كانوا : (كان) وواو الجماعة في محل رفع اسمها.

يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول. وورد في الحديث الشريف: "يقول العبد يوم القيامة: إني لا أجيز عليَّ شاهداً إلا من نفسي، فيختم فيه (= فمه) ويقال لأركانه: انطقي، فتنطق بأعماله، ثم يخلي بينه وبين الكلام، فيقول: بعداً لكُنَّ وسحقاً، فعنكنَّ كنت أناضل".

* * *

وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.

نشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر.

لطمسنا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(طمسنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على جملة (نختم).

على : حرف جر مبني على السكون.

أعينهم : (أعين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (طمسنا)، و(هم) مضاف إليه.

فاستبقوا : الفاء عاطفة، و(استبقوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على جواب (لو).

الصراط : منصوب على نزع الخافض؛ أي فاستبقوا إلى الصراط، أو مفعول به بتضمين الفعل معنى "ابتدروا".

فأنى : الفاء عاطفة، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف حال.

يبصرون : جملة معطوفة على جملة (استبقوا).[1]

* * *

[1] المعنى: ولو نشاء لمسحنا أعينهم في الدنيا فلو راموا أن يستبقوا إلى الطريق المسلوك الذي اعتادوا سلوكه إلى مساكنهم وإلى مقاصدهم المألوفة التي ترددوا إليها كثيراً – فما استطاعوا رؤيته، فكيف يبصرونه وقد أعميناهم.

وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾

ولو : مثل (ولو) السابقة.

نشاء : مثل (نشاء) السابقة.

لمسخناهم : مثل (لطمسنا) السابقة، و(هم) مفعول به. والمعنى: ولو نشاء تغيير صورهم لغيرناهم إلى صور قبيحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

مكانتهم : (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (مسخنا). و(على مكانتهم) على مالهم من قوة ومنزلة.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

استطاعوا : جملة معطوفة على جواب الشرط (مسخنا).

مضيًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يرجعون : جملة معطوفة على (استطاعوا).

* * *

وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي ٱلْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

نعمره : (نعمر) فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به.

ننكسه : (ننكس) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الخلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ننكس). ومعنى (ننكسه في الخلق) نقلبه فيه فنخلقه على عكس ما خلقناه من قبل؛ أي إن من نطل عمــره نــرده إلى عكس ما كان عليه من القوة فيصبح ضعيفاً.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يعقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

علمناه : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية، والهاء ضمير متصل مفعول أول.

الشعر : مفعول به ثان. كانوا يقولون لرسول الله ﷺ: شاعر؛ أي وما علمناه بتعليم القرآن الشعر، على معنى أن القرآن ليس بشعر وما هو من الشعر في شيء.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

ينبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" يعود على (الشعر)، والجملة معطوفة على (علمناه).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ يعود على المعلّم؛ أي إن ما علمه ذِكْره.

إلا : حرف استثناء يدل على الحصر.

ذكر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

وقرآن : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

لينذر : اللام حرف تعليل وجر، و(ينذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: أنزل.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

حيًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة صلة الموصول.

ويحق : الواو عاطفة، و(يحق) فعل مضارع.

القول : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (ينذر).

على : حرف جر مبني على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(يحق). والمعنى: وتجب كلمة العـــذاب (على الكافرين) الذي لا يتأملون ولا يتوقع منهم الإيمان.

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يروا : فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أنا : (أن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خلقنا).

مما : جار ومجرور (= من الذي) حال من (أنعاماً)..

عملت : (عمل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أيدينا : (أيدي) فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنعاماً : مفعول به لـــ(خلقنا) منصوب بالفتحة. والأنعام: الإبل والغنم والبقر.

فهم : الفاء استئنافية، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لها : جار ومجرور متعلق بـــ(مالكون) الآتي.

مالكون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

وذللناها : الواو عاطفة، و(ذللنا) جملة في محل رفع معطوفة على (خلقنا)، و(ها) مفعول به.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ذللنا). ومعنى (ذللناها) أخضعناها.

فمنها : الفاء استئنافية، و(منها) خبر مقدم.

ركوبهم : (ركوب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه.

ومنها : الواو عاطفة، و(منها) متعلق بـــ(يأكلون).

يأكلون : جملة معطوفة على (منها ركوبهم).

* * *

وَلَهُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾

وهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور حال من (منافع) الآتي.

منافع : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منها ركوبهم).

ومشارب : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أفلا : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يشكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] المعنى: ولهم في الأنعام ما ينتفعون به من أصوافها وأوبارها وأشعارها وجلودها وعظامها، ومشارب من ألبانها، أينسون هذه النعم فلا يشكرون المنعم بها؟! المنتخب: ص ٦٥٨.

وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾

واتخذوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلهم : (لعل) حرف ترج ونصب، و(هم) اسمها.

ينصرون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية.

* * *

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستطيعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

نصرهم : (نصر) مفعول به، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

لهم : جار ومجرور حال من (جند) الآتي.

جند : خبر، والجملة معطوفة على (لا يستطيعون).

محضرون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو.[1]

* * *

---

[1] المعنى: لا يستطيع الآلهة نصرهم إن أراد الله بهم سوءًا، لأنها لا تنفع ولا تضر، وهم لآلهتهم العاجزة جند معدون لخدمتهم ودفع السوء عنهم. المنتخب: ٦٥٨.

فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

يحزنك : (يحزن) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

قولهم : (قول) فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

نعلم : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يسرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

يعلنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

ير : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

الإنسان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

خلقناه : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ير).

من : حرف جر مبني على السكون.

نطفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (خلقنا) والنطفة: المَنِيُّ، والجمع: نُطَف.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خصيم : خبر، والجملة معطوفة على (أو لم ير).

مبين : صفة مرفوع وعلامة رفعها الضمة. و(مبين) معرب عما في نفسه فصيح، و(خصيم مبين) شديد الخصومة، مبين لها، معلن عنها.

* * *

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾

وضرب : الواو عاطفة، و(ضرب) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (الإنسان)، والجملة معطوفة على (هو خصيم).

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضرب).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونسى : جملة معطوفة على (ضرب). أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال من فاعل (ضرب).

خلقه : (خلق) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئناف بياني

من : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.

يحيي : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

العظام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.

رميم : خبر، والجملة في محل نصب حال. والرميم: اسم لما بلى من العظام.

* * *

قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

قل : أي قل يا محمد مجيباً...، والجملة استئنافية.

يحييها : (يحي) فعل مضارع، و(ها) مفعول به.

الذي : اسم موصول فاعل، والجملة "مقول القول".

أنشأها : (أنشأ) جملة الصلة، و(ها) مفعول به.

أول : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) مبتدأ.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(عليم).

خلق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

* * *

ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾

الذي : اسم موصول في محل رفع بدل من (الذي) في (يحييها الذي).

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر.

الشجر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ناراً)

الأخضر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

انتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ

منه : جار ومجرور متعلق بـــ(توقدون) الآتي.

توقدون : جملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول.[1]

* * *

---

[1] نبه سبحانه على وحدانيته، ودل على قدرته على إحياء الموتى، بما يشاهدونه من إخراج النار المحرقة من العـــود الندي الرطب، وذلك أن الشجر المعروف بـــ(المَرخ) والشجر المعروف بـــ(العَفار) إذا قطع منـــهما عـــودان، وضرب أحدهما على الآخر انقدحت منهما النار، وهما أخضران. زبدة التفسير: ٥٨٦.

﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾﴾

أو ليس : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان).

الذي : اسم موصول في محل رفع اسم (ليس).

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) منصوب بالفتحة.

بقادر : الباء زائدة، و(قادر) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (ليس) استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون

يخلق : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(قادر).

مثلهم : (مثل) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بلى : حرف جواب مبني على السكون.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الخلاق : خبر، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي بلى هو قادر.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أمره : (أمر) مبتدأ، والهاء مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي إذا أراد شيئاً فأمره قوله، وجملة (إذا) اعتراضية.

أراد : جملة في محل جر مضاف إليه.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يقول : (أن) والفعل (يقول) في تأويل مصدر في محل رفع خبر المبتـــدأ (أمــر)، والجملـــة استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).

كن : فعل أمر تام مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة "مقول القول".

فيكون : الفاء عاطفة، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع بالضمة، وفاعله "هــو" مـــستتر، والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهو يكون" والجملـــة معطوفـــة على (إنما أمره...).

* * *

فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

فسبحان : الفاء استئنافية، و(سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية. (سبحان) مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

بيده : (بيد) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.

ملكوت : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول. (ملكوت) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بـــ(ترجعون).

ترجعون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة يس)، وقال ﷺ: "إنَّ في القرآن سورةً يشفّع قارئها، ويُغْفَر لمستمعها، ألا وهي (سورة يس)".

صدق رسول الله ﷺ